"التأمينات الاجتماعية": التقاعد المكبر "عبئ" على ميزانية الدولة

السعودية/ نبأ – قالت "المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية" في السعودية إن الشروط والاستحقاقات الخاصة بالتقاعد المكبر الحالية تعتبر "خطراً على نظام التأمينات في المستقبل"، مبررة ذلك بأنه "لا يوجد حد أدنى لعمر التقاعد المبكر".

ونقلت صحيفة "المدينة" السعودية يوم الأحد 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2016م عن مصادر في المؤسسة قولها إن "التقاعد المبكر يؤدي إلى التقاعد في أعمار صغيرة وقادرة على العمل، وبالتالي تحميل صندوق المؤسسة أعباء وتكاليف إضافية"، مضيفة "هذا بعكس فلسفة التأمين الاجتماعي التي تقوم على دفع المعاشات التقاعدية حين الوصول إلى عمر متقدم يصعب العمل عنده أو حصول عجز عن إداء العمل".

وأشارت إلى أن "العمر التقاعدي العادي (60) عاماً في السعودية "يعتبر الأقل عالمياً إذا أخذنا بالاعتبار أن سن التقاعد العادي يحتسب في نظام التأمينات على أساس السنوات الهجرية، والتي تعادل 58 سنة ميلادية، بينما يتم تحصيل الاشتراكات في أغلب المنشآت على أساس التقويم الميلادي".

وأوضحت المصادر أن المؤسسة الآن "بحاجة لوضع حل لهذه المشكلة المتنامية، ومن الحلول المقترحة إيجاد مصادر تمويل اضافية تعادل التكاليف الإضافية التي يسببها التقاعد المكبر، حتى لا يكون الوضع عبئاً على ميزانية الدولة مستقبلاً وبالتالي على الاقتصاد بشكل عام".

("الوسط" البحرينية)

وشددت على "الحاجة لإلزام الشركات وخصوصاً الشركات ذات الملكية الحكومية الكاملة أو الغالبية على تحمل جزء من التبعات المالية للتقاعد المبكر لموظفيها الذين يتم حفزهم بمميزات مالية على التقاعد المبكر".